



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم اللغات الأجنبية



التقاليد والتنمية في إفريقيا اليوم

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الترجمة:

ترجمة الطالبة:
انتصار صديق الحاج

إشراف الأستاذ:
الطيب محمد عثمان بابكر

محرم 1440 هـ - سبتمبر 2018 م



الاستهلال

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ).

المجادلة الآية (11)

(O you who have believed, when you are told, "Space yourselves" in assemblies, then make space; Allah will make space for you. And when you are told, "Arise," then arise; Allah will raise those who have believed among you and those who were given knowledge, by degrees. And Allah is Acquainted with what you do).

Al-Mujaadila, verse (11)

الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر في مواجهة الصعاب: .. أبي؛

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

رمز الحنان والحب أمد الله في عمرها ومنَّ عليها بالصحة والعافية.. أمي؛

إلى رفيق دربي الذي أعطى ومازال يعطي دون أن ينتظر المقابل .. زوجي؛

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره، أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه،

فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين: إلى أساتذتي؛

إلى إخواني وأخواتي

إلى زملائي وزميلاتي

أهدي لكم جهدي هذا

راجيةً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الشكر والعرفان

قال تعالى (وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

سورة النمل الآية (19)

الشكر والمنة لله سبحانه وتعالى أولاً على ما هدى ووفق وسدد، ثم لأستاذي الطيب محمد عثمان بابكر الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذا البحث، فجزاه الله عنا كل خير، وله منّا كل التقدير والاحترام ثم لجامعة إفريقيا العالمية، ثم إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا، وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا، إلى الأساتذة الكرام في كلية الآداب، ولكل من قدم لي يد العون خلال مسيرتي العلمية من أساتذة وأهل وأصدقاء فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة.

مقدمة المترجم

المكتبات العالمية غنية بالكتب القيمة، ولن تجد طريقها للقارئ العربي إلا عن طريق الترجمة إلى اللغة العربية، فإن للترجمة أهمية كبيرة في نقل التراث الفكري بين الأمم، ولها عظيم الأثر في نمو المعرفة الإنسانية عبر التاريخ. وحيث إن اللغة العربية هي اللغة الأم في بلادنا، فقد اخترت كتاب التقاليد والتنمية في إفريقيا اليوم، لأهميته وما يحتويه من دراسات وأبحاث عن أثر التقاليد على تنمية إفريقيا المعاصرة، وإلقاء الضوء على أهمية التراث الثقافي وأثره على المخططين والأطباء والصيادلة المعاصرين في إفريقيا المعاصرة وغيرهم، وهذا الكتاب عبارة عن المجلد رقم (8) في سلسلة مقدمة الثقافة الإفريقية، الذي كان موضوع اجتماع الملتقيات التي نظمتها منظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم في ياوندي (الكاميرون) في عام 1980م.

وقد واجهتني بعض الصعوبات في ترجمة الكتاب لأنه يحتوي على بعض الكلمات والجمل باللغة الفرنسية وبعض المصطلحات الإفريقية وتغلّبت عليها بالرجوع إلى القواميس والمختصين في هذا المجال، واستكمل الأستاذ المشرف مافاتني من ذلك.

المستخلص

صدر كتاب التقاليد والتنمية في إفريقيا اليوم في 1990م عن منظمة اليونسكو التي أحد اهتماماتها الاهتمام بمجال وقضايا التعليم. تأسست عام 1945م ومقرها الرئيسي في العاصمة الفرنسية باريس.

ويتألف الكتاب من ثماني أوراق قدمها خبراء، وقد ترجمت الأربع الأولى منها، وهي من صفحة 15 إلى صفحة 70 من الكتاب.

الفصل الأول لكاتبه واندي أيمبولا، وهو بروفيسور نيجيري تحدث عن تحرير الفكر الإفريقي.

أما الباب الثاني فهو للكاتب الاسكندر. س. أداندي (بنين). فيتحدث عن التقاليد والتنمية في بنين.

والباب الثالث كاتبه بيير-لويس أقونجو- أوكاوي (الغابون). يتحدث عن العادات والقانون والصحة والتنمية.

وأخيراً الباب الرابع للكاتب أي. اكينجوبين وهو بروفيسور نيجيري، وكتابه عبارة عن تأملات في التجربة النيجيرية.

Abstract

(Tradition and Development in Africa Today) is a book published in 1990 by United Nation Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), one of its concerns is the interest in the field of education. Established in 1945 and the headquarter is located in Paris - the French capital.

The book consists of eight papers that were presented by experts. I have translated the first four of them included in 1 to 4 from pp. 15-70.

The first chapter was written by the Nigerian professor Wande Abimbola, talks about Decolonizing African thought.

And the second chapter was written by Alexandre S. Adande, (Benin) talks about Tradition and development in Benin.

The third chapter was written by Pierre-Louis Agondjo-Okawe, (Gabon) talks about Tradition, law, health and development.

Finally the fourth chapter was written by professor I. A. Akinjogbin, it includes the writer's Reflections on the Nigerian experience.

جدول المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر	ج
مقدمة المترجم	د
المستخلص باللغة العربية	هـ
المستخلص باللغة الإنجليزية	و
جدول المحتويات	ز
الفصل الأول	
تحرير الفكر الإفريقي	9-1
الفصل الثاني	
التقاليد والتنمية في بنين	30-10
الفصل الثالث	
العادات والقانون والصحة والتنمية	47-31
الفصل الرابع	
تأملات في التجربة النيجيرية	58-48
مسرد المصطلحات	60-59
المراجع	61